همت تحاكيه الغصون فمزرها ... حين استقامت نحوه وثناها
بثت لواحظه الهموم تهيجتي ... من لي برد سهامها واساها
الا المليك العادل الصدر الذي ... نصر الشريعة واحتمى بحماها
شرفت به الدنيا وزادت بهجة ... ايامه الغر اطال مداها
اضحى الزمان له اقل عبيده ... لا دعوة الا له لبّاها
لا لت يداه مراده فيشكره ... صرف الهموم عن الورى ونقاها
صنعت له العليا البهج زينة ... فنضت عليه طرازها وحلاها
رقت شمايله فانجلت الطلا ... تلك التي في الحرب ما اقساها
هيت نشاكلها الشمول فقل لها ... يا نرجسيت من المحال اسقاها
الف الندى والباس راحة فقد ... حظيت احبتها وغيظ عداها
لله عبد لا يزال مؤيدا ... اثار احمد حاملا للواها
لبس الدروع من الجلالة وانتفى ... نحو العداة سهامه فرماها
هبطت لهمته الكواكب فامتطى ... بنعاله الجوزا فوق سماها
نام الانام على بساط امانه ... وعلا البسيطة عدله فكساها
صفت الملوك لامره ولنهيه ... برقابها وبملكها ولغاها

زات الحواسد خلده فتضرمت ... احشاؤهم بسعيرها ولظاها
ابت المعالي ان تناسب غيره ... فهوا بنها مع انه ابواها
عن جوده وحديثه وطراده ... فسل البحار ودرها وقواها
زهرت على شخص العلا ازراره ... فزها على ذات الكمال قباها
يا ايها الملك الذي لجنابه ... خضعت الملهمة واقتحمت فلاها
زكى الفرنخة في مديحك نجمة ... من وجهك الوضاح زاد سناها
انبئت انك في زمانك واحد ... والحق انطق السنا وسناها
اذ شاهدت عكامنك سعودها ... وبد النفسي من لدنك شفاها
مازالت الاقدار تسعد حظها ... فكانها تجري لها تمناها
يغديك كل معزز في ملكه ... وزكى بنفسك قصدها وهواها
سرت عليك من الثغور في حلة ... تطريزها يهدي السلام لطه

وقال مطرزا اسم احمد بكتاش على لسان غيره

اوفى سلام زاكاه واثناه ... الى حبيب زواياالقلب ماواه
خل الفؤاد مقيما لا يفارقه ... وقتا ولكنه قد عز لقياه
مالي سواه خليلا ارتضي بدلا ... وما اصطفيت حبيبا قط الاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)